فاسأل نفسك؟

١- ماهو المهم بالنسبة لي؟ وماهي قيمي وقوانيني وأخلاقياتي؟
٢- كيف لي أن أعرض هذه القيم والقوانين والأخلاقيات كل يوم؟
٣- هل المنظمة تدعم قيمي وقواعدي وأخلاقياتي؟
٤- ماهي نقاط الاختلاف بيني وبين منظمتي الحالية وبيني وبين المنظمة الأكبر؟
٥- كيف سيكون تعاملي مع منظمتي الحالية؟
٦- ماذا يحتاج الموظفون مني؟ وكيف أتأكد أنهم يحصلون على كل شيء يحتاجونه وأكثر لتحقيق النجاح الشخصي والمنظمي؟

وماذا بعد؟

عندما تحدد قواعدك وتبدأ في ترتيب سلوكياتك الخاصة بهذه القواعد، حينئذ تكون بحاجة إلى بناء ثقافة تعاونية لتحقيق الأهداف.

ولبناء هذه الثقافة تحرى احتياجات الموظفين وأحلامهم، تحدث مع العملاء في الداخل والخارج ومزودي الخدمة حول احتياجاتهم، وحدد ماذا يمكنك أن تعمل لتحقيق النجاح. أقم الحوارات ووسائل الاتصال. اجلس في الخلف واستمع. اجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات. ابحث عن الميول والأفكار. حدد احتمالات نقاط الوصل ونقاط الفصل التي يمكن أن تؤثر فيها. فالقيادة لا تصنع ولا تولد ولكنها اختيار يملؤه الإيمان والالتزام بكل شيء جيد ونبيل بداخلك. فكن قائداً.

من هو القائد؟

F. John Reh /

من المعروف أن القائد هو الشخص الذي يقود شخص آخر أو أكثر، لكن ما الذي يجعل شخصاً ما قائداً؟ وماذا عن قائد يفهمه الناس ويستفيدون منه؟ وماذا يمكنك أن تفعل لتصبح

obeikandl.com

قائداً؟ نطالع هنا ما تحتاج معرفته وما يجب عمله لتكون قائداً. ان القائد هو شخص ذو رؤية مصحوبة بدينامية والتزام ومهارات لتحقيق تلك الرؤية.

رؤية القائد:

للقائد رؤية يرى بها مشكلة تحتاج إلى اصلاح أو هدفاً يجب تحقيقه. وليست لأحد إلا للقائد. ومهما كانت الرؤية فهي محل اهتمام القائد فيعالجها بعزيمة حاسمة.

وسواء كان الهدف مضاعفة المبيعات السنوية للشركة، أو تطوير منتج لحل مشكلة ما، أو فتح شركة لتحقيق حلم القائد، فالقائد دائماً لديه هدف واضح في رأسه، بل صورة كبيرة لا تكتفي بمجرد تقليل الأخطاء إلى ٢% بل بإزالة كاملة لجذور تلك الأخطاء. انها المنتج الجديد الذي يجعل الناس يقولون "لماذا لم نفكر في هذا؟" وهو ليس مجرد جهاز لتحميص الخبز فتختار درجة اسمرار الخبز. فلم يسعى اديسون أبداً لمجرد اختراع شمعة أفضل بل أراد أن يجد طريقة جديدة كاملة للاضاءة وازالة الظلام. فهذه هي الرؤية التي لدى القائد.

دينامية تحقيق الرؤية:-

لا يكفي أن تكون لديك رؤية فقط، فكثير من الناس لهم رؤاهم لأشياء يجب انجازها وأشياء أخرى يتحتم اصلاحها، وخطوات كبيرة يستلزم اتخاذها، لكن ما يميز القائد أنه يتحرك ويتخذ خطوات لتنفيذ رؤيته.

والسؤال الآن: ماهو الدافع وراء هذا التحرك؟ هل هو حبه لفكرته أم هو احساس حركي داخلي أم احساس بالإلتزام؟ أيا كان السبب فهو قوة تجعل القائد يتقدم برؤيته رغم كل العقبات، مثل: الناس جميعا يقولون لا يمكن عمل ذلك ، التكلفة غالية جدا لا يمكن تحملها، وكثير و كثير من الأعذار، لكن القائد الحقيقي يقف ويصر ويثابر ويتقدم للأمام.

سمات ومهارات القائد:-

للقائد سمات جوهرية منها:

obeikandl.com

أ. الاستقامة: يجب أن يعتقد الناس (الأفراد الذين يقودهم) أنك تناضل من أجل تحقيق حلمك لأنه هو الشيء الصحيح الواجب عمله وليس لمجرد الأنانية وحب الذات.

ب.أن يكون واحداً من الناس فيفهم الفروق التي تجعلهم مميزين وتكون لديه القدرة على استخدام هذه الفروق في تحقيق الهدف.

ت.أن يكون ايجابي فيشجع ويكافيئ ويجعلك تريد أن تعمل بشكل صحيح. فالقائد ليس سلبياً ولا يضيع الوقت والجهد في إخبار الجميع بأن عملهم خطأ.

مهارات القائد

ومن وراء السمات الشخصية للقائد تكمن مهارات مميزة يجب على الفرد أن يتقنها إن أراد أن يكون قائداً:

أ. التوصل الفعال: ليس مجرد التواصل بالحديث والكتابة بل بالتوجيه للعمل والحث على تحقيق الهدف الذي اختاره.

ب. التحفيز: يجب على القائد أن يكون قادراً على تحفيز الأفراد على المشاركة. فكل فرد منا له مفاتيح مختلفة والقائد هو من يعرف كيف يستخدم المفتاح الصحيح لكل فرد فيجعله يبذل قصارى جهده بإرادته ويحقق الأهداف المطلوبة.

ت. التخطيط: لتحقيق الهدف يضع القائد خطة يحرص فيها ألا يغوص في التفاصيل بشكل مبالغ فيه مثلما يفعل بعض المديرين، بل يستخدم خطة عالية المستوى تضمن للأفراد التحرك معاً بإتجاه الهدف.

خاتمة:

يحلم القائد، ويرفض أن يسمح لأحد أو لأي شيء أن يقف في طريق تحقيق هذا الحلم، فتراه واقعياً لكنه صارم، مؤدباً غير أنه مُلّح مثابر، ذو قيادة متناغمة تتقدم دائماً نحو تحقيق هدفه. فيمكنك أن تكون قائداً وستكون عندما يهمك هذا الأمر.

obeikandl.com